



تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا على ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
(تخصص أصول التربية)

إعداد الباحث

رضا محمد مصباح

إشراف

أ. د / بشير حسني زغوان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
جامعة طرابلس

د/ فاطمة زكريا محمد
مدرس أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ. د / زينب حسن حسن
أستاذ أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

د/ سمية الألفي ابوسريع
مدرس أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس
(رحمها الله)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّ الْجَنَّاتِ لَنُسْبَدَا لِعَمَّا وَفَعَلْنَا نَمِرُ مِنَ السَّابِقِ

كَلَ شَفَعٌ أَنْقَنَ كَلَ شَفَعٌ إِنَّهُ لَيْلَرُ بِمَا نَفَعْلُونَ

سورة النمل: الآية (٨٨))



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحث: رضا محمد مصباح
عنوان الرسالة: تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا على ضوء مدخل
إدارة الجودة الشاملة
الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)
القسم التابع له: قسم أصول التربية
اسم الكلية: كلية البنات
الجامعة: جامعة عين شمس
سنة المنح: ٢٠١٢



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: رضا محمد مصباح

عنوان الرسالة: تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا على ضوء مدخل
إدارة الجودة الشاملة

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشراف:

أ. د / بشير حسني زفوان

أستاذ المناهج وطرق التدريس
جامعة طرابلس

أ. د / زينب حسن حسن

أستاذ أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

د/ فاطمة ذكرياء محمد

مدرس أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس

د/ سميرة الألفي ابوسريع

مدرس أصول التربية - كلية البنات
جامعة عين شمس
(رحمها الله)

تاريخ المنح: ٢٠١٢ / /

الدراسات العليا:

ختم الإجازة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢ / /

ختم الإجازة

٢٠١٢ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢ / /

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، معلم البشرية جماعة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن والاهم وتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : [من لا يشكر الناس لا يشكر الله] فالشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين، فاللهم لك الحمد ولك الشكر بكل نعمة أنعمت بها علينا، ولك الحمد ولك الشكر بكل نعمة منعتها عنا، فعطاؤك جود وكرم، وفي منعك أكبر العطاء.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة والهيئة المعاونة والعاملين بقسم أصول التربية كلية البنات جامعة عين شمس، فهم جميعاً مشاركون في هذه الدراسة بما قدموه من عون وعطاء علمي.

ثم لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجليل إلى أستاذتي الفاضلة التي زادها علمها تواضعاً وزادها حلمها رفعة وسمواً الأستاذة الدكتورة / زينب حسن حسن. إنه لفخر لي أن نلت شرف إشرافها على رسالتي، فقد أفضلت علي من وافر العلم وسعة الصدر وصادق الرعاية وحسن التوجيه جراها الله عني خير الجزاء، وكانت لتوجيهاتها السديدة أبلغ الأثر في نفس الباحث وأداءه، فهي بحق المثل الأعلى لنا خلقاً وعلماً فأسأل الله أن ييسر لها السبيل إلى العلا دائماً وأن يمنحها الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور / بشير حسني زغوان لإشرافه على هذه الرسالة وتوجيهاته العلمية القيمة فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالثناء والشكر وتقدير إلى الأستاذتين الفاضلتين الدكتور / سمية الألفي أبوسريع (رحمها الله) والدكتورة / فاطمة زكريا محمد أطال الله في عمرها وأن يحقق لها كل ما تحبه وترضاها، اللتان ساهمتا في بناء هذه الدراسة وتابعتا معى خطوات سيرها فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كماأشكر السادة الأساتذة محكمي أداة الدراسة اللذين أسهموا بملحوظاتهم في الإخراج النهائي للأداة.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتور ة/ سوزان محمد المهدى أستاذ أصول التربية - كلية البنات جامعة عين شمس- والأستاذ الدكتور / محمد ماهر الجمال، أستاذ أصول التربية - كلية التربية جامعة حلوان- الأفضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة، فلهم ما مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أنقدم بجزيل الشكر وأسمى آيات التقدير إلى من أوصاني الله ببرهما والإحسان إليهما...والذي الكريمين أمد الله في عمرهما، ورزقني ببرهما، ووفقني إلى الإحسان إليهما طالع شركائي في هذا النجاح زوجتي وأبنائي: خلود، محمد، أمانى حفظهم الله طالع إخوانى وأخواتى لمساندتهم وتشجيعهم.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أخي وصديقي الهايدى على الصغير لمساندته ودعمه المتواصل، وإلى كل زملائي بقسم الإدارة والتخطيط التربوى بجامعة الزيتونة.

وأخيراً الشكر موصول لكل من ساعدنى وساهم فى إنجاز هذا العمل سواء بالعطاء أو السؤال أو الدعاء، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وآخر دعوانا أَنْ الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الباحث

محتويات الدراسة

- محتويات الدراسة
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة الملاحق

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢٢-١	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة.....
٤	الدراسات السابقة والتعليق عليها.....
١٤	مشكلة الدراسة وأسئلتها.....
١٦	أهداف الدراسة.....
١٧	أهمية الدراسة.....
١٧	حدود الدراسة.....
١٨	منهج الدراسة وأداتها.....
١٨	مصطلحات الدراسة.....
٢١	خطوات الدراسة
٥٨-٢٣	الفصل الثاني: الأطر النظرية والفكرية لإدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المؤسسات التعليمية
٢٤	تمهيد.....
٢٤	ولاً : التطور التاريخي لإدارة الجودة الشاملة.....
٣١	ثانياً : الإطار الفلسفى لإدارة الجودة الشاملة
٣٧	ثالثاً : الإطار المفاهيمي لإدارة الجودة الشاملة:.....
٣٧	(١) مفهوم الجودة.....
٣٩	(٢) مفهوم الجودة الشاملة.....
٤١	(٣) مفهوم إدارة الجودة الشاملة
٤٣	(٤) مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم.....
٤٥	ابعاً : الوسائل والأدوات الإحصائية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.....
٤٧	خامساً : تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية
٤٨	(١) أهمية وأسباب الأخذ بمفاهيم إدارة الجودة الشاملة في التعليم.....
٥٠	(٢) أهداف تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....

الصفحة	الموضوع
٥١	٣) فوائد تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....
٥٣	٤) مبادئ مدخل إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....
٥٦	٥) معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....
٨٩-٥٩	الفصل الثالث: الجودة الشاملة في مدارس التعليم الأساسي
٦٠	تمهيد.....
٦٠	ولاً : جودة الإدارة المدرسية.....
٦٢	ثانياً : معايير فاعلية مدرسة التعليم الأساسي من منظور الجودة الشاملة.....
٦٤	ثالثاً : أدوار مدير مدرسة التعليم الأساسي في ضوء الاهتمام بالجودة الشاملة.
٦٤	رابعاً : الكفايات الازمة لمدير مدرسة التعليم الأساسي في ضوء الاهتمام بالجودة الشاملة.....
٦٨	خامساً : بعض النماذج التطبيقية لإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية
٧٨	سادساً : بعض التجارب الأجنبية والعربية بتطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.....
١٣٠-٩٠	الفصل الرابع: واقع الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا (دراسة نظرية)
٩١	تمهيد.....
٩١	ولاً : التعليم الأساسي في ليبيا.....
٩٢	١) التعليم الأساسي العام (التطور- المفهوم- الفلسفة - الأهداف).....
١٠١	٢) التعليم الأساسي التشاركي (التطور - المفهوم - الفلسفة - الأهداف).....
١٠٥	٣) التعليم الأساسي منزلي (التطور - المفهوم - الفلسفة - الأهداف).....
١٠٨	ثانياً : تطور الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.....
١٠٩	ثالثاً : منظومة الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ليبيا.....
١١١	١) المدخلات.....
١١٧	٢) العمليات (تخطيط-تنظيم-توجيه ومتابعة-تقويم).....
١٢٣	٣) المخرجات.....
١٢٤	٤) بيئة المنظومة.....
١٢٤	ابعاً : المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في ليبيا.....

الصفحة	الموضوع
١٢٧	خامساً : مجهودات وزارة التربية و التعليم في ليبيا بتطبيق الجودة في التعليم.....
١٦٣-١٣١	الفصل الخامس: الدراسة الميدانية (إجراءاتها ونتائجها)
١٣٢	تمهيد.....
١٣٢	ولاً : جراءات الدراسة الميدانية.....
١٣٢	(١) أهداف الدراسة الميدانية.....
١٣٣	(٢) أسئلة الدراسة.....
١٣٣	(٣) فرض الدراسة.....
١٣٣	(٤) مجتمع الدراسة.....
١٣٤	(٥) عينة الدراسة.....
١٣٥	(٦) أداة الدراسة (الاستبانة).....
١٣٥	أ. صياغة وبناء أداة الدراسة.....
١٣٦	ب. تقيين أداة الدراسة (الصدق والثبات).....
١٤١	ج. تطبيق الاستبانة.....
١٤٢	ثانياً : الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
١٤٢	ثالثاً : نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها، تفسيرها).....
١٦٢	ابعاً : ملخص نتائج الدراسة الميدانية.....
١٨٤-١٦٤	الفصل السادس: التصور المقترن للدراسة
١٦٥	تمهيد.....
١٦٥	ولاً : نتائج الدراسة
١٦٥	(١) نتائج الدراسة النظرية.....
١٦٦	(٢) نتائج الدراسة الميدانية.....
١٦٨	ثانياً : التصور المقترن
١٦٩	(١) مفهوم التصور المقترن وأهدافه.....
١٧٠	(٢) منطلقات التصور المقترن.....
١٧١	(٣) مكونات التصور المقترن.....
١٨١	(٤) صعوبات متوقعة أمام تنفيذ التصور المقترن.....

الصفحة	الموضوع
١٨٣	٥) الحلول المقترنة للتغلب على صعوبات تنفيذ التصور المقترن.....
١٨٤	ثالثاً : مقترنات بدراسات بحثية.....
٢٠٠-١٨٥	مراجع الدراسة.....
١٨٦	ولاً : المراجع العربية.....
١٩٨	ثانياً : المراجع الأجنبية.....
٢١٦-٢٠١	ملحق الدراسة.....
٥ -١	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
١-٨	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
(١)	إحصائيات التعليم الأساسي على مستوى ليبيا للسنوات (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٠/٢٠٠٩، ٢٠٠٩/٢٠٠٨)	٩٧
(٢)	إحصائيات التعليم الأساسي التشاركي الأهلي للسنوات (٢٠١١/٢٠٠٨، ٢٠١٠/٢٠٠٩، ٢٠٠٩/٢٠٠٨).	١٠٢
(٣)	إحصائيات التعليم الأساسي التشاركي العام على مستوى ليبيا (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٠/٢٠٠٩)	١٠٣
(٤)	إحصائيات التعليم المنزلي على مستوى ليبيا (٢٠٠٩/٢٠٠٨، ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٠/٢٠٠٩)	١٠٦
(٥)	التوزيع العددي للمدارس والفصول والتلاميذ والمعلمين والإداريين والفنين حسب المدن بمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (٢٠١٠ /٢٠٠٩)	١١٥
(٦)	عدد المدارس والإداريين . المعلمين حسب مدن مجتمع الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠)	١٣٣

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
١٣٤	عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة والنسبة المئوية لها	(٧)
١٣٤	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها	(٨)
١٣٦	عدد عبارات الاستبانة حسب المحاور	(٩)
١٣٧	صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة	(١٠)
١٣٨	معامل ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة	(١١)
١٣٩	معامل الارتباط بين المحاور الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة	(١٢)
١٤٠	الصدق التميزي للاستبانة بين أفراد العينة في محاور الاستبانة	(١٣)
١٤١	معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل	(١٤)
١٤٣	لأوزان النسبية والرتب ودرجة الموافقة لعينة أفراد الدراسة على جميع المحاور	(١٥)
١٤٤	لتكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على محور المناخ المدرسي	(١٦)
١٤٥	لتكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على محور العمليات الإدارية المدرسية	(١٧)
١٤٧	التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة محور النمو المهني للعاملين بالمدرسة	(١٨)
١٥٠	لتكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على محور العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي	(١٩)
١٥١	لتكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات عينة الدراسة على محور متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة	(٢٠)
١٥٤	الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الوظيفة	(٢١)
١٥٥	الأعداد والمتosteات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ودلالتها في محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	(٢٢)

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
١٥٦	الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	(٢٣)
١٥٨	تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	(٢٤)
١٥٩	الأعداد والمتسطات والانحرافات المعيارية لجميع محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير المدينة	(٢٥)
١٦١	تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متسطات محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير المدينة	(٢٦)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
٦٨	نموذج إرفن (Irvin) لإدارة الجودة الشاملة	(١)
٦٩	نموذج الجائزة الأوروبية للجودة (المعايير والتقييم)	(٢)
٧٢	نموذج "متواني وكومار" لإدارة الجودة الشاملة	(٣)
٧٤	نموذج مدارس نيوتاون الحكومية	(٤)
٧٦	نموذج السعود لإدارة الجودة الشاملة في المدرسة الأردنية	(٥)
٧٧	نموذج "الخطيب" لإدارة الجودة الشاملة	(٦)
١٧٢	مخطط التصور المقترن لتطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي على ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة	(٧)

قائمة الملحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
(١)	الاستبانة في صورتها الأولية	٢٠٣
(٢)	قائمة بأسماء السادة الممكين	٢١١
(٣)	الاستبانة في صورتها النهائية	٢١٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

الدراسات السابقة والتعليق عليها

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة وأداتها

مصطلحات الدراسة

خطوات الدراسة